التقرير الخامس

العدوانية والتسلطية لدى الفتاة الجامعية

فى

صورتها التى تراها عن نفسها والاخرى التى تتمناها

فريق البحث :

الباحث الرئيســـى : د٠ محيى الدين احمد حسين

الباحثون المساعدون : ميرفت احمد شوقـــــى

عائشة السيد شرف الدين

الموجـــــه : الاستاذ الدكتور/مصطفى سويف

obeikandl.com

obeikandl.com

العدوانية والتسلطية لدى الفتـــاة الجامعيـــة
فى
صورتها التى تراءا عن نفسها والأخرى التى تتمناها (*)

مقدمـــــة :

تبينت لنا من خلال عدد من النتائج المضمنة فى تقرير سابق (٣) طبيعة الأبعاد التى تنتظم صيغ التنشئة المختلفة التى تعايشها الفتاة الجامعية داخل اسرتها · وقد تحددت هذه الأبعاد فى ثلاثة هى : السماحة والتشدد وعدم الاتساق · وتبين لنا فى تقرير آخر (٤) أن من اصطبغت تنشئتها الأسرية بطابع غير متسق من التعامل ، أو بدرجة كبرى من التشدد ظهرت فى آمالها رغبة فى خلو تنشئتها منهما ، بينما حفز مناخ السماحة من عايشته داخل اسرتها الى طلب المزيد منه ·

وتبين لنا أيضا الارتباط القوى بين معايشة الفتاة الجامعية لمنـاخ التنشئة غير المتسقة أو التنشئة المتشددة وبروز السلوك العدوانى والاتجاهات التسلطية لديها (٦) · ومن ثم تتبدى منطقيا امكانية قيام المفارقة بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة للفتـــاة الجامعية فيما يتصل بسلوكها العدوانى واتجاهاتها التسلطية ·

وتقدم لنا النتائج التى خرج بها باحثون آخرون دلائل قوية على صحة هذا الافتراض · فقد أوضح توموسون S.K. Thompson وبنتلر Bentler (٢٧) فى

(*) هذا هو التقرير الخامس من بحث « الاناث والذكور : صورة الذات لدى كل منهما عن نفسه وعن الآخر » والذى يجرى فى قسم علم النفس بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة · وقد اضطلع بكتابته الباحث الرئيسى الدكتور / محيى الدين أحمد حسين ·

اطار اهتمامهما بمشكلة التمايز بين الجنسين أن هناك ثلاث عمليات تحكم قيام هذا التمايز ابان عملية الارتقاء وهى : ادراك حقيقة أن هناك جنسين تحكمهما توقعات مختلفة لها طابع الاستقرار والاتساق ، وتصنيف الفرد لنفسه فى أحد هذين الجنسين ، ثم تحديد هذا التصنيف فيما بعد لاختيارات الفرد وضروب سلوكه · كما أوضح تومسون وبنتلر أيضا أن الضغوط التى يمارسها المنشئون المختلفون تحول بين الفرد وبين ربط نفسه بأشياء تحددها الثقافة على أنها خاصة بجنس آخر خلافا لجنسه · وهما فى هذا التصور متفقان مع ما أورده باحثون آخرون أولوا اهتمامهم الى هذه الزاوية من المعالجة (على سبيل المثال ١٢ ؛ ١٨) ·

ويمكن فى اطار هذه المعالجة التى قدمها تومسون وزميله ، وماخرجا به من نتائج امبيريقية مدعمة لها نظم الكثير من النتائج التى اختصت ببيان اتسام الاناث بدرجة من العدوانية أقل من الذكور ، واظهار الاناث لكثير من مظاهر القلق اذا زادت درجة عدوانيتهن عن الحد المتوقع أو المألوف ·

فقد أبانت البحوث المختلفة (انظر فى هذا ٢ ، الفصل الثامن) اهتمام الاناث منذ طفولتهن بالأشخاص الآخرين وحاجتهن الشديدة الى تكوين علاقات حميمة ، واحجامهن عن الدخول فى مواقف تملى عليهن ضرورة التنافس، ورغبتهن فى السلوك بمحددات الجاذبية الاجتماعية ، وسعيهن الى مجاراة الأعراف الاجتماعية ، وامتثالهن لتوجهات المنشئين المختلفين ، وتوجههن كثيرا بقيم من قبيل القيمة الاجتماعية والقيمة الجمالية والقيمة الدينية ، وقليلا بالقيمة السياسية أو الاقتصادية أو النظرية ·

وترى فريدل E. Friedl (١٥ ، ص ص ١ ــ ٨) أن هنـــاك عددا من المتغيرات الاجتماعية ساعد على أن تكون للأنثى خصائص واسمة لها بشكل يميزها عن الرجل · وتشير فى رؤيتها هذه الى عدد من المتغيرات من قبيل ممارسة الأنشطة المنزلية ودور الأمومة بالنسبة للأنثى ، والانغماس فى الأنشطة الخارجية بالنسبة للرجل ·· الأمر الذى يجعل الأنثى أقل تعاملا

مع ضروب سلوكية تفرضها جزئيا طبيعة المواقف الاجتماعية الخارجية كالسلوك العدوانى على سبيل المثال ، كما يجعلها ايضا اكثر شعورا بعدم الرضا حال اصدارها هذه الضروب من السلوك ٠

ويوضح سيرز R.R. Sears وآخرون (٢٣)، اتسام الاناث بدرجة من العدوانية اقل مما يتسم بها الذكور ٠ وقد تبين لهم ذلك من خلال ما افصحت عنه دراستهم من وجود تهيؤ للسلوك العدوانى عند الذكور لا يوجد لدى الاناث ٠ ذلك التهيؤ الذى أرجعه البعض الى متغيرات بيولوجية نثير نحن فى مواجهتها ما أورده باحثون آخرون (على سبيل المثال ١٧) من استجابة الوالدين الفارقة حيال الأبناء ، حيث يدعم الوالدان السلوك العدوانى لدى الأبناء الذكور ولا يدعمانه عند الاناث منذ الشهور الأولى للميلاد ٠

وقد ابرز تالكن S.R. Tulkin وآخرون (٢٨) دلالة النتائج التى سبق أن أشار اليها سيرز وزملاؤه حيث تبينت لهم حاجة الاناث الى أن يحظين بالموافقة الاجتماعية ، وارتبط بروز هذه الحاجة لديهن برغبتهن فى احراز شعبية بين زملائهن وزميلاتهن ، ومن يمثل القبول الاجتماعى أمرا هاما بالنسبة للاناث على حد قول تالكن ٠ وينطوى هذا القول على معنى يقترب كثيرا مما أورده فيتزجيرالد E.T. Fitzgerald (١٤) من ارتباط النضج عند الاناث بالانفتاح على الخبرة الخارجية ممثلا فى حدود البحث المشار اليه فى الاهتمام بما هو قائم من منبهات خارجية والاستجابة لها بالشكل المحدد اجتماعيا ٠

وتكشف بعض البحوث الأخرى (انظر فى هذا ٢١ ، ص ٤٢٩ : ٢٢ : الفصل العاشر) عن انخفاض الجريمة والسلوك الجانح لدى الاناث عند مقارنتهن بالذكور ، حتى فى المجتمعات التى خفتت فيها حدة المتغيرات الاجتماعية الضاغطة على الاناث كالولايات المتحدة الامريكية وانجلترا على سبيل المثال ٠ فقد أوضح برنس H. Prins (٢٢ ، الفصل العاشر) أن الاناث يشكلن نسبة قليلة من مرتكبى الجرائم تمثل ١ : ٨ عند مقارنتهن بالذكور فى انجلترا ، كما أن لجرائمهن طبيعة خاصة تختلف عن طبيعة

جرائم الذكور · وتتمثل فى الغالب الأعم فى سرقة سلع من محلات تجارية وممارسة البغاء وماشابه ذلك · كما أوضح برنس استجابة الأنثى للتقويم اثر مرورها بخبرة العقاب على ما اقترفته من جرائم أو مرورها بخبرة العلاج · وقد أوضح أيضا نتيجة أخرى لها أهميتها فى هذا المقام وهى أن الاناث اللائى يرتكبن هذه الجرائم يكشفن فى بنائهن الشخصى عن مظاهر مرضية تستوجب العلاج النفسى ، الأمر الذى نستشف منه عدم تسيد العدوان على سلوك الأنثى ·

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال ما يسميه الباحثون بالتوقعات الثقافية · فالاطار الاجتماعى يتوقع من الأنثى أن تكون مسالمة ومذعنة وغير مسيطرة · ويبدو أن لهذا التفسير قبوله ، وخاصة اذا وضع فى اطار ما كشفت عنه بحوث أخرى أبانت اعتماد الأنثى على المجال وعجزها عن الاستقلال عنه (٢ ، ص ١٣٧) ·

وتشير هيلين وينريتش H.Weinreich (٣٠) ابان عرضها لعدد من الدراسات المختلفة اختصت بالفروق بين الجنسين فى الدافع الى الانجاز الى أن الأولاد ينشأون وفى آمالهم رغبة فى تحقيق النجاح الذى يثمر انجازا بينما تنشأ الاناث على الحاجة الى الانتماء كبديل عن الانجاز · وهو أمر محتم أن يذكى لدى الأنثى مشاعر المودة لا العدوانية ، حتى وان كان ذلك على حساب تأكيدها لذاتها (انظر فى هذا ١٦ ؛ ٢٥) ·

كما يشير باحثون آخرون (على سبيل المثال ١١ ؛ ١٩) الى الاعتمادية والمجاراة اللتين تدمغان الاناث بطابعهما ، وانصياع الاناث لمتطلبات المعايير الاجتماعية ، وعزوفهن عن المسيطرة الواسمة للذكور ، وعدم تهيؤهن بيولوجيا للتوجه العدوانى فى تفاعلهن الاجتماعى · ومن ثم فلديهن روابط عميقة بالآخرين تخطو الى حد كبير من المظاهر العدوانية · كما يشير هؤلاء الباحثون الى معايشة الاناث للقلق اذا تصرفن بعدوانية حتى عندما يكون تصرفهن على هذا النحو استجابة لاستفزاز الآخرين · وهى نتائج تلتقى مع المنظور الذى قدمته فريدل فى هذا الصدد من قبل ·

ويرى باندورا A. Bandura (٧ ، ص ٨) أن هذا التحديد لطبيعة تفاعل الأنثى مع اطارها الاجتماعى منسوج فى توقعات الآخرين لها الى حد جعل صدور بعض الأنماط السلوكية عن المرأة أمرا مرفوضا اجتماعيا . فى حين لا يقف الاطار الاجتماعى موقف المعارضة من هذه الأنماط اذا صدرت عن الرجل ٠

وقد حاول بعض الباحثين أن يتحققوا مما اذا كان الانخفاض فى درجة عدوانية الاناث عند مقارنتهن بالذكور هو مجرد انعكاس لمقتضيات المجاراة الاجتماعية الواسعة للاناث ، أم أنه انعكاس لمتغيرات أخرى كامنه فى البناء الشخصى للأنثى ٠ فقد طلب من عدد من المفحوصين والمفحوصات أن يعطوا صدمة كهربائية لمن يرتكبون أخطاء ابان قيامهم بأداء معين فى موقف تجريبى اصطنعه القائم بالتجربة ٠ وتوسم القائم بالتجربة عدم مجافاة العدوان فى هذه الحالة للمعايير الاجتماعية (التى تحددت من خلال اجراءات التجربة) ان لم يكن بسايرها ، وكان المتنبأ به أن تتصرف الاناث كالذكور من حيث تعريضهم المفحوصين المخطئين فى الأداء للصدمة الكهربائية ٠ فتبين مع ذلك أن غالبية الاناث رفضن تعريض المخطئين للصدمة الكهربائية ، وعندما فعلن ذلك فعلنه فى أدنى درجاته ٠ واستشف من هذا فى البداية أن احجام الاناث عن ذلك كان مبعثه خوفهن من أن يتعرضن لنفس الشىء من قبل زملائهن وزميلاتهن من المفحوصين والمفحوصات ٠ الا أنه قد بدا بعد ذلك عدم صحة هذا التصور ، حيث تبين أن الباعث على هذا هو نفورهن من التعامل العدوانى (انظر فى هذا ١٩) ٠

وكشف ستيفنسون S. Stevenson (٢٦) فى اطار اهتمامه بالفروق بين الجنسين كما تتبدى لهما أن من بين ما أجمع عليه كلا الجنسين من آراء عن الاناث اتسامهن بالمودة فى التعامل مع الآخرين والأمانة والرغبة فى كسب ثقة الآخرين والابتعاد عن الحيل الخادعة ٠

وأوضح بروفيرمان LK. Broverman وآخرون (٩) أن هناك خصائص معينة تتمثلها الاناث كخصائص مرغوبة من بينها تلك العلاقة التى تربطهن

بالآخرين وسهولة الانقياد وعدم السيطرة · وافتقاد هذه الخصائص يجعلهن يظهرن فى صورة غير مرغوبة سواء أمام أنفسهن أو أمام الآخرين ·

ووقف بست D. Best وآخرون (٨) على نفس هذه النتيجة تقريبا اذ كان من بين الخصائص الأساسية الواسمة للاناث لديهم اصطباغ تفاعلهن مع الآخرين بصبغة المودة والحساسية والرغبة فى تكوين العلاقات والاذعان لا السيطرة · وكشف هؤلاء الباحثون ايضا عن استمرار هذه الخصائص كخصائص واسمة للاناث على الرغم من ظهور الحركات التحررية بينهن والمناداة بالمساواة مع الرجل ·

وافصح شو M. Shaw (٢٤ ، ص ص ١٠٥ ـ ١٠٦) عن تبنى الاتجاه اللاتنافسى بين الاناث خشية تعريض علاقتهن الاجتماعية للتمزق ، وهو امر يستشف منه رغبة الاناث فى تحاشى ضروب السلوك المهددة لعلاقاتهن الاجتماعية ·

وأبان ديفيد شيفر Shaffer وزملاؤه حديثا (١٠ ، ص٣٥٤) انخفاض السلوك العدوانى لدى الاناث عن الذكور سواء تمثل هذا السلوك فى شكل عنف بدنى أولعب عنيف أو مواجهة عدوانية للآخرين ازاء استفزازاتهم المختلفة أو محاكاة السلوك العدوانى عقب مشاهدة قدوة عدوانية أو ما شابه ذلك من صور عدوانية أخرى · كما يضيفون الى هذا أن معدل السلوك العدوانى أو الجانح لدى الذكور يعادل اربعة اضعاف السلوك العدوانى لدى الاناث ، ويشيرون الى امكان الوقوف على الفروق بين الجنسين فى هذا الصدد فى مختلف الأعمار وفى جميع الثقافات أيا كانت درجة تباينها ·

ويبدو من استقراء نتائج هذه البحوث ، ومن وحى ما اثارته بحوثنا السابقة من نتائج أن السلوك العدوانى والاتجاه التسلطى فى الحياة عموما لاترغب الاناث فى الاتسام بهما ، واذا ارتأين فى صورتهن الحقيقية عن أنفسهن اتسامهن بهما بدرجة أو بأخرى كان لهن فى صورتهن المأمولة رغبة

فى خلو طابع تنشئتهن منهما • وهذا الاستنتاج هو الذى يشكل دعائم البحث الحالى • فالبحث الحالى هو محاولة امبريقية للتحقق من صحة الفـــرض التـــالى :

هناك فرق بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة فيما يختص بالسلوك العدوانى والاتجاه التسلطى فى الحياة كمـا تعبر عنهما الفتيـــات الجامعيات وذلك فى اتجاه الرغبة فى خفض عدوانيتهن واتجاهاتهن التسلطية

اجراءات الدراســة

المقاييس :

استخدم فى هذه الدراسة مقياسان هما مقياس العـدوانية ومقياس التسلطية • وقد قامت هيئـــة البحث بتصميمهما وتبين صلاحيتهما السيكومترية من منظورى الثبات والصدق بالمعنى الذى اشرنا اليه تفصيلا فى تقريرين سابقين (٥ ؛ ٦) • وفيما يلى وصف موجز لهذين المقياسين :

أولا : مقياس العدوانية يتكون هذا المقياس من ٣٤ بندا تمثل المظاهر المختلفة للسلوك العدوانى : وتتراوح الدرجة على كل بند من بنوده فيما بين ١ ــ ٤ درجات تختار من بينها المفحوصة وفقا لمدى تعبير البند عنها . حيث تشير الدرجة ١ الى عدم تعبير البند عنها على الاطلاق وتشير الدرجة ٤ الى تعبيره عنها تماما • ومن ثم تبلغ الدرجة الكلية عليه ١٣٦ درجـة (التصحيح فى اتجاه العدوانية) • وقد تم حساب ثبات كل بند من بنوده على عينة من ٤٢ طالبة جامعية بكلية الآداب جامعة القاهرة ممثلة للفرق الدراسية الأربع ، بمتوسط عمرى ٢٠ر١ عاما وانحراف معيارى قدره ١ر٤ عـاما •

وحسب الثبات بطريقة اعادة الاختبار بفاصل زمنى بين التطبيق الأول والثانى يتراوح فيما بين ٥ ــ ٨ أيام • هذا وقد استخدمت نسب الاتفاق

فى الاجابة (فى جلستى التطبيق) عند حساب ثبات كل بند ، بعد تصنيف درجات الاجابة الى فئتين : «لا» وتمثلها الدرجتان ١ ، ٢ ثم « نعم » وتمثلها الدرجتان ٣ ، ٤ · وتراوحت نسب الاتفاق الخاصة بالبنود فيما بين ٦٤٫٣ ٪ الى ١٠٠ ٪ فيما يختص بالصورة الحقيقية (انظر فى هذا المرجع رقم ٥) ·

كما تم أيضا حساب نسب الاتفاق الخاصة بالبنود بالنسبة للصورة المأمولة بنفس الصورة التى اتبعت فى حساب نسب الاتفاق الخاصة بالصوره الحقيقية ، وعلى نفس العينة السابقة الاشارة اليها · ويبين جدول (٥ـ١) بنود المقياس والنسب المئوية للاتفـاق بالنسبة لكل بند فى كل من الصورتين الحقيقية والمـأمولة ·

ويكشف النظر الى نسب الاتفاق الواردة فى جدول (٥ـ١)عن أن جميع بنود المقياس لها ثبات مرتفع فى اطار كل من الصورتين الحقيقية والمأمولة ، كما تشير جميعها الى امكان التعامل مع المقياس بدرجة كبيرة من الثقة فى استقراره ازاء تعامله مع موضوع قياسه ·

هذا وقد اتينا فى موضع سابق (٥) توفر الصدق العاملى للمقياس حيث انتظمت بنوده عامليا على النحو الذى تصورناه لها نظريا ، كما اتينا فى موضع آخر (٦) اتيان المقياس حال استخدامه بنتائج كان لها علاقة محددة بنتائج اخرى نأت من مقياس آخر على نحو ما تنبأنا به ، الأمر الذى يؤكد لنا معه من جديد تمتع المقياس بصدق التكوين ·

ثانيا : مقياس التسلطية : يتكون هذا المقياس من عشرة بنود تتراوح الدرجة على كل بند منها فيما بين درجة واحدة وأربع درجات ، ومن ثم تبلغ الدرجة الكلية عليه ٤٠ درجة (التصحيح فى اتجاه التسلطية) · وقد حسب ثبات كل بند من بنوده على نفس العينة التى استخدمت فى حساب ثبات مقياس العدوانية ، وبنفس الكيفية السابقة الاشارة اليهـا ، اى من

جـــــدول (٥ ـ ١)

مقياس العدوانية ونسب الاتفاق الخاصة بثبات بنوده فى الصورة

الحقيقية والصورة المعدلة

(اعادة الاختبار ، ن = ٤٢)

رقم البند	البنـــــد	نسبة المئوية للاتفـــــاق	
		الصورة الحقيقية	الصورة المعدلة
		٪	
١	يطلق غضبى عندما يهينني أحد ،	٧١ر٥٠	٩٥ر٢٤
٢	يطلق لساني بالسباب عندما يسيء الي أحد ،	٩٥ر٢٠	١٠٠ر٠٠
٣	انفس عن غضبي بالتهديدات اللفظية ،	٧٣ر٨٠	٨٣ر٣٣
٤	أواجه من يغضبني بسخريته منه وتهكمه عليه ،	٨١ر٠٠	٨٣ر٣٣
٥	أعبر الاخرين بعيوبهم عند غضبي منهم ،	٩٠ر٥٠	٨٥ر٧١
٦	كثيرا ما ألوم الآخرين في لحظات غضبي عليهم ،	٩٠ر٥٠	٩٧ر٦٢

obeikandl.com

تابـع جـــدول (٥ ـ ١)

رقم البنـد	البنـــد	النسبة المئـوية للاتفـــاق الصورة الحقيقية	الصورة المأمولة
		٪	
٧	كثيرا ما اشيع عن الآخرين صفات سيئة ليست فيهم لمجرد غضبى منهم .	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠
٨	لا اتحرج من عمل مقالب فى الآخرين عند غضبى منهم .	٨٥ر٧٠	٩٢ر٨٦
٩	كثيرا ما اسخر من الآخرين فى غيبتهم .	٩٠ر٥٠	١٠٠ر٠٠
١٠	لا أؤيد استخدام العقاب البدنى فى تربية الأبناء .	٧٦ر٢٠	٧٣ر٨١
١١	شعورى باستفزاز الآخرين يجعلنى اتمنى الخير لمن يقتل فى لحظة غضبه .	٧١ر٥٠	٨٠ر٩٥
١٢	أؤيد الأخذ بالثأر من القاتل نفسه وليس من اقربائه .	٨٣ر٣٠	٨٣ر٣٣
١٣	اتسم بالشراسة فى مواقف اللعب .	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠
١٤	كثيرا ما اعتدى على الآخرين بالضرب فى مواقف الغضب .	٩٥ر٢٠	٩٢ر٨٦
١٥	عند غضبى من الآخرين أحطم ما يقع فى متناولى من ممتلكاتهم .	٩٥ر٢٠	١٠٠ر٠٠

obeikandl.com

تابـع جـــدول (٥ ـ ١)

رقم البنـد	البنـــد	النسبة المئـوية للاتفـــاق	
		الصورة الحقيقية	الصورة المألوفة
		٪	
١٦	عندما اتشاجر مع احدى صديقاتى فاول ماافعله هو ابعاد حاجياتى الخاصة عن متناولها حتى لا تعبث بها ·	٧٨ر٦٠	٩٠ر٤٨
١٧	كثيرا ما انعمد افساد بعض ما يعتز به الآخرون من اشياء لمجـرد غضبى منهم ·	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠
١٨	كثيرا ما حطمت اشياء خاصة بى فى لحظات غضبى ·	٨٨ر١٠	٩٧ر٦٢
١٩	كثيرا ما اعتدى على نفسى فى مواقف الغضب ·	٨٥ر٧٠	٩٠ر٤٨
٢٠	لاينعكس غضبى من بعض الأفراد على الآخرين ·	٦٤ر٣٠	٦١ر٩٠
٢١	كثيرا ما انسحب من الموقف غاضبة اذا ما ضايقنى أحد ·	٦٦ر٧٠	٧٦ر١٩
٢٢	اتمـــرد على الآخرين عندما أغضب منهم ·	٧٨ر٦٠	٩٢ر٨٦
٢٣	كثيرا ما اسب نفسى فى لحظات غضبى ·	٨١ر٠٠	٩٠ر٤٨
٢٤	اعبر عن غضبى بالخصام ·	٨٣ر٣٠	٩٢ر٨٦

obeikandl.com

تابـع جـــدول (٥ ـ ١)

رقم البنـد	البنـــد	النسبة المئـــوية للاتفـــــاق	
		الصورة الحقيقية	الصورة المأمولة
		/	
٢٥	أكتم غضبى أمام الآخرين وأنفس عنه فى أحلامى ·	٧٣ر٨٠	٧٨ر٥٧
٢٦	على الرغم من كثرة غضبى من الآخرين فان ضغطى على نفسى يجعلهم لا يشعرون به ·	٦٩ر٠٠	٨٠ر٩٥
٢٧	كثيرا ما مرضت بسبب كتمانى لغضبى من الآخرين ·	٨٣ر٣٠	٩٥ر٢٤
٢٨	استريح كثيرا عندما اشاهد افلام العنف ·	٩٢ر٩٠	١٠٠ر٠٠
٢٩	كثيرة الشجار مع زميلاتى ·	٩٥ر٢٠	١٠٠ر٠٠
٣٠	لا تهدأ نفسى بسرعة عندما أغضب من أحد ·	٧١ر٥٠	٨٣ر٣٣
٣١	تتسم تصرفاتى بالعدوان فى معظم المواقف ·	٩٧ر٦٠	١٠٠ر٠٠
٣٢	كثيرا ما أتسبر مزاح الآخرين على أنه تعد على ·	٨١ر٠٠	٩٠ر٤٨
٣٣	استفزازية فى تصرفاتى ·	٩٠ر٥٠	١٠٠ر٠٠
٣٤	لا أعبر عن غضبى بسرعة ·	٦٦ر٧٠	٦١ر٩٠

obeikandl.com

خـــلال تقدير نسب الاتفاق فى اجابات المفحوصات الاثنتين والأربعين فى جلستى تطبيق يفصل بينهما ما بين ٥ ــ ٨ أيام · وتراوحت نسب الاتفاق الخاصة بالبنود فيما بين ٨ر٧٣٪ الى ٥ر٩٠٪ فيمـا يختص بالصـورة الحقيقية (انظر فى هذا المرجع رقم ٦) ·

كما تم ايضا حساب نسب الاتفاق الخاصة بثبات بنود المقياس بالنسبه للصورة المأمولة ، بنفس الكيفية التى اتبعت مع الصورة الحقيقية ، وعلى نفس العينة السابقة الاشارة اليها·ويبين جدول (٥ــ٢) بنود المقياس والنسب المئوية للاتفاق الخاصة بكل بند فى كل من الصورتين الحقيقية والمأمولة ·

ويكشف النظر الى نسب الاتفاق الخاصة بثبات بنود مقياس التسلطية فى اطار الصورتين الحقيقية والمأمولة ، والواردة فى جدول(٥ــ٢)عن صورة تتماثل مع الصورة التى خرجنا بها ازاء حساب نسب الاتفاق الخاصـة ببنود مقياس العدوانية · فيتضح ثبات بنود المقياس فى اطار التعـــامل معها على مستوى التعبير عن مدى تجسيمها لصورتى الذات الحقيقيـه أو المأمولـة ·

وقد تبين لنا فى موضع سابق (٦) صدق مقياس التسلطية (صدق التكوين) حيث انتظم اتجاه النتائج التى خرجنا بهـا مع تنبؤاتنا النظرية ·

عينة الدراســـة :

تمثلت عينة الدراسة فى مجموعة من ٢١٥ طالبة من طالبات كليـه الآداب تنتظمهن الفرق الدراسية الأربع من اقسام علم النفس والاجتمـــاع والفلسفة · متوسط اعمارهن ٨ر٢١ عاما بانحراف معيارى قدره ٦ر٢ عاما ·

موقف القياس :

تم تطبيق هذين المقياسين فى اطار التجـربة الأساسية لبحث : « الانات

جـــــدول (٥ – ٢)

مقياس التسلطية ونسب الاتفاق الخاصة بثبات بنوده فى الصورة الحقيقية والصورة المأمولة :
(اعـادة الاختبـار ، ن = ٤٢)

رقم البنـد	البنـــد	النسبة المئـوية للاتفـــاق	
		الصورة الحقيقية	الصورة المأمولة
		٪	
١	دائما أتصور الآخرين على أنهم مطبوعون على التمرد ·	٩٠ر٥٠	٩٧ر٦٢
٢	أعتقد أن السيطرة ضرورية فى معظم الأحوال لكى نستطيع ان نسير الآخـرين ·	٨١ر٠٠	٨٠ر٩٥
٣	الناس فى نظرى اما أقوياء أو ضعفاء ولا وسط بينهما ·	٩٠ر٥٠	٩٠ر٤٨
٤	اتعمد أحيانا أن أقيم حاجزا بينى وبين الآخرين حتى احتفظ بهيبتى بينهم ·	٨٥ر٧٠	٨٣ر٣٣
٥	لا أعتقد أن القوة هى الطريقة المثلى لتعويد النـاس عـلى العـادات الجـديدة ·	٨٣ر٣٠	٨٣ر٣٣
٦	وجود القائد القوى أهم فى نظرى من وجود القانون ذاته ·	٧٣ر٨٠	٧١ر٤٣
٧	احرص فى المواقف المختلفة على أن آخذ أكثر مما أعطى ·	٩٠ر٥٠	٩٠ر٤٨
٨	أؤمن بأن البقاء للأقوى دائما ·	٨٣ر٣٠	٩٢ر٨٦
٩	لست بالانسانة المسيطرة ·	٧٣ر٨٠	٧٦ر١٩
١٠	تتملكنى رغبة قوية فى أن تكون لى سيادة تامة فى منزل الزوجية ·	٩٠ر٥٠	٩٠ر٤٨

obeikandl.com

والذكور : صورة الذات لدى كل منهما عن نفسه وعن الآخر » ، والتى بدات فى نهاية شهر مارس عام ١٩٨٠ وانتهت فى اواخر ابريل من العام نفسه ٠ وقد روعى عند اجرائها ان يكون التطبيق جماعيا ٠ وتراوح عدد افراد جلسة التطبيق بين العشرين والستين طالبة ٠ وقد طولبت فتيات عينة البحث من بين ما طولبن به أن يقمن بوضع درجتين امام كل بند من بنود المقياسين ، تعكس أولاهما شعورهن بمدى تعبير البند عن ذواتهن كما يتصورنها فعلا بينما تعبر الثانية عما يوددن أن تكون عليه اجابتهن على البند لكى يشعرن بالرضا عن انفسهن ٠

وقد طبقت بنود المقياسين بنفس الترتيب المحدد فى هذا السياق ، وان وردت موزعة عبر البنود الأخرى المضمنة فى استمارة البحث لقياس جوانب أخرى عدة من صورة الذات ٠

التحليل الاحصائى :

حسبت الفروق بين متوسطى درجات العينة فى الصورتين الحقيقية والمأمولة على كل مقياس من مقياسى العدوانية والتسلطية ، وحسبت دلالة هذه الفروق من خلال اختبار «ت» الخاص بالملاحظات المزدوجة للعينة الواحدة (١٣) ٠

النتائج

كشف حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات العينة على الصورتين الحقيقية والمأمولة فى مقياسى العدوانية والتسلطية عن النتائج التى يبين عنها جدول (٥ ـ ٣) ٠

جـــــدول (٥ ـ ٣)

متوسطات درجات العينة على مقياسى العدوانية والتسلطية المماثلة للصورتين الحقيقية والمأمولة ، ودلالة الفروق بين المتوسطات

المقياس	عدد أفراد العينة *	المتوسطات: الصورة الحقيقية	المتوسطات: الصورة المأمولة	الخطأ المعيارى للفرق	ت
العدوانية	٢٠٧	٦٢ر٠٦	٥٣ر١٧	٠ر٧٤	١٢ر٠١ **
التسلطية	٢١٢	١٩ر٩٧	٢٠ر٠١	٠ر٢٨	ـ١٤٣ر٠

** دالة فيما بعد ٠٠٠٥ر٠ (للذيل الواحد) ٠

ويتضح من جدول (٥ـ٣) أن هناك فرقا جوهريا فيما بعد ٠٠٠٥ر٠بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة فيما يتصل بالعدوانية ، وذلك فى اتجاه تعبير عينة الدراسة عن املها فى ان يكون اسلوبها فى التفاعل مع الآخرين متسما بدرجة من العدوانية اقل بكثير من تلك التى حـــددت بهـــا صورتها عن نفسهـــا ٠

اما فيما يختص بالتسلطية فلم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة ، الأمر الذى قد نتبين منه للوهلة الأولى رضا الافراد الكامل عما عبرن عنه من درجة للتسلطية كصورة حقيقية لهن ٠

---

* يلاحظ ان المفحوصات قد قل عددهن عن ٢١٥ ، كما تباين عددهن بين المقياسين نظرا لاستبعاد بعض اوراق اجابات المفحوصات حال تبين عدم اجابتهن عن اى بند من بنود المقياس موضع النظر سواء ازاء التعبير عن الصورة الحقيقية او الصورة المأمولة ٠

ومع ذلك فقد بدا لنا ونحن ننظر الى هذه النتيجة الأخيرة فى اجمالها امكان احتوائها على نتائج أكثر عمقا اذا ماتعاملنا معدرجات الصورة الحقيقية على مقياس التسلطية من خلال ثلاثة مستويات تنظم العينة فى ثلاث : الفئة المنخفضة فى التسلطية والفئة المتوسطة والفئة المرتفعة • ومن ثم فقد قمنا بهذا الاجراء محددين هذه المستويات على النحو التالى : المستوى المنخفض هو مادون المتوسط بأكثر من انحراف معيارى واحد (س = ١٩ر٩٧ ، ع = ٤ر٢٨)، والمستوى المتوسط هو الذى تتراوح درجاته بين ما يقل عن الوسط الحسابى وما يزيد عليه بانحراف معيارى واحد ، فى حين تمثل المستوى المرتفع فى الدرجات التى تزيد عن الوسط الحسابى بأكثر من انحراف معيارى واحد • وتلا ذلك حساب الفرق بين متوسطى الصورة الحقيقية والصورة المأمولة فى اطار كل فئة من الفئات الثلاث على حدة ، واختبرت دلالة هذه الفروق من خلال الاجراء السابق ذكره • ويبين جدول (٥ ــ ٤)نتيجة هذه المعالجة •

جـــدول (٥ــ٤)

متوسطات درجات العينة على الصورتين الحقيقية والمأمولة فى التسلطية بعد انتظام العينة فى ثلاث فئات ممثلة لثلاثة مستويات من التسلطية ودلالة الفروق بين المتوسطات

مستوى التسلطية	عدد افراد العينة	المتوسطات: الصورة الحقيقية	المتوسطات: الصورة المأمولة	الخطأ المعيارى للفرق	ب
منخفض	٢١	١٢ر٨١	١٤ر٥٢	٠ر٧٢	٢ر٣٨ *
متوسط	١٦٠	١٩ر٦١	٢٠ر٠٨	٠ر٢٩	١ر٦٢
مرتفع	٣١	٢٦ر٧١	٢٣ر٣٩	٠ر٩٥	٣ر٤٩ **

* دالة فيما بعد ٠ر٠٥ (اختبار الذيلين)

** دالة فيما بعد ٠ر٠١

ويتضح من جدول (٥ـ٤) أن معالجتنا الأخيرة قد أتت بصورة أكثر ثراء وعمقا · فقد كشفت هذه المعالجة عن أن ذوات القدر الأدنى من التسلطية يأملن في المزيد من هذا التوجه في الحياة ، وأن من يتسمن بدرجة متوسطة من التسلطية لا يأملن في المزيد منها ، بينما يأمل من يتسمن بدرجة عالية منها في أن يتسم طابع شخصيتهن بدرجة أدنى من هذا ·

مناقشـــة النتـــائج

يقدم لنا البحث الحالي نتائج تعكس بعض الملامح الأساسية المحددة للصيغة المعولة لشكل تفاعل الفتاة الجامعية مع الآخرين في اطار مجتمع تعيش فيه · والملمحان الأساسيان المحددان لهذه الصيغة في حدود هذه الدراسة هما رغبة الفتاة الجامعية في أن تتسم بدرجة أقل من العدوانية في تفاعلها الاجتماعي أيا كانت درجة العدوانية الواسمة لها بالفعل ، ورغبتها أيضا في أن تنتظم اتجاهاتها التسلطية في الحياة في حدود وسطى لا تقل عنها ولا تزيد · وربما بدا هذان الملمحان غير متناغمين في اتجاههما ، وخاصة اذا أدركنا ما أفصحت عنه بعض نتائجنا في تقرير سابق (٦) من علاقة قوية بين العدوان والاتجاهات التسلطية في الحياة · فقد كان المتصور أن تكشف آمال عينة دراستنا عن التطلع الى الاتسام بدرجة أقل من العدوانية ودرجة أقل من التسلطية أيضا ، أيا كانت درجة العدوانية وأيا كانت درجة التسلطية اللتان يتسمن بهما · الا أن النتائج الحالية قد دعمت تصورنا الخاص بالعدوانية فحسب ، ولم تدعمه بالنسبة للاتجاهات التسلطية · وهو أمر يحتاج منا الى وقفه لنرى ما ينطوي عليه من معاني سيكولوجية ·

وربما كان توقفنا أمام مفهوم التفاعل الاجتماعي ذاته وما يتضمنه من توقعات متبادلة معينا على فهم ما تنطوي عليه نتائج هذا البحث من معاني محددة · كما أن توقفنا أمام هذا المفهوم سيعيننا أيضا على تفهم حـركة

التفاعل فى اطار سلوك يتم بالفعل واتجاهات تسير هذا السلوك فى شكله المارس ، والسلوك المأمول والاتجاهات الممكنه منه ٠

فالفرد عندما يتفاعل مع الآخرين يجد نفسه متحركا فى ضوء توقعات معينة من جانبهم تحكم تفاعله معهم ٠ وهذه التوقعات هى التى تمكن هؤلاء الاخرين من أن يحددوا ولو على سبيل الاحتمال ، سير التفاعل لكى يتسنى لهم تحديد المسارات التى يسلكونها وضروب السلوك التى يمارسونها ، ومن ثم مساعدة الفرد على احداث الاستجابات المرغوبة ٠ ولذا فهم يتعاملون ، مع الفرد اما من خلال مصادر متاحة للمعرفة تحدد طبيعة الفرد الذى يتفاعلون معه ، أو من خلال التقاط هاديات توحى بها طبيعة المتغيرات التى تحكم بناءه الشخصى كفرد ، أو من خلال الاستناد الى عدد من القوالب أو الأنماط المتجمدة (١) تسيطر على أذهان الأفراد فى ادراكهم لشخصيات الآخرين٠ومن ثم نجد أن بعض التوقعات التى يواجه بها الآخرون الفرد ينسجونها فى ضوء تصورات مسبقة أو معتقدات يكونونها خارج زمان ومكان التفاعل ٠ وربما كانت أوضح امارات هذا هى وجود تلك الأنماط المتجمدة التى تمارس على المرأة فيما يتصل بدورها أو خصائصها أو اتجاهاتها فى الحياة ٠

الا أن هذا التفاعل بما يقتضيه من وجود طرفين لقيام التفاعل لا يكون امره محددا تماما بطرف واحد حتى ولو كان هذا الطرف هو الاطار الاجتماعى ممثلا فى عدد من الأفراد يمثلون الآخرين ٠ فالفرد نفسه له دوره المحدد فى هذا التفاعل ٠ وهو اما دور سلبى يصدق من خلاله على التوقعات حتى وان كان غير راض عنها ، فيساعد بذلك على ارساء هذه التوقعات واستمرارها ٢ أو هو دور ايجابى يمكنه من أن يتفاعل مع التوقعات بشكل لا يخسر فيه ذاته ولايخسر فيه الآخرين أيضا ٠

ولا يتأتى للفرد بطبيعة الحال هذا الدور الايجابى الا من خلال وعيه

---

(١) stereotypes

بتوقعات الآخرين ، ووعيه بتصوراتهم • فلهذه المعرفة اهمية خاصة ، اذ يمكن للفرد بمقتضاها أن يعى موقف التفاعل ، وعلى أساس هذا الوعى يحدد وجهة استجابته وشكلها ، كما يحدد ايضا كيف يواجه توقعات الآخرين اذا خالفت توقعاته ، فى اطار يقبله هو ويقبله الآخرون كذلك •

ويعنى هذا النوع من التفاعل الايجابى عدم بروز بعض ضروب الصراع بين الفرد والآخرين اثناء عملية التفاعل • فتسليمنا بأن شكل تفاعلنا قد يحكمه جزئيا على الأقل تصورات مسبقة انما يجعل امكانية الصراع قائمة فى مرحلة أو اخرى من مراحل التفاعل • فلا يمكن لتفاعل أن يتم بصورة مأمولة الا اذا استند على مبدأ أن من يتمتع بخصائص معينة يكون له الحق فى أن يعامل بصورة تتسق وما يتمتع به من خصائص • وليس هذا بالأمر الميسور دائما • فمشكلة المجتمعات فى عمومها هى أن توجد هذه الصياغة فى التعامل ، وأن تمكن نفسها من ممارسة هذا المبدأ فى تسييرها امور حياتها ، كما تكمن بعض مشكلاتها ايضا فى ايجاد الاجراءات الرقائية والحركات الاصلاحية التى تفسح الطريق أمام توظيف امكانات أبنائها وتسييس التفاعل فى ضوء الامكانات والخصائص الحقيقية للأفراد •

وربما كانت أكثر النظريات التقاء مع وجهة نظرنا هذه هى النظرية التبادلية (١) لتيبو وكيلى J. Thibaut & H. Kelley (٢٤ ، الفصل الثانى) • فقوام هذه النظرية منوط به تفسير السلوك التفاعلى بين الأفراد ، اذ تفترض هذه النظرية أن وجود الجماعة ينبنى على مشاركة أفراد الجماعة وارضائهم لبعضهم البعض ، كما يتوقف ايضا على ضروب التوافق التى يقوم بها الأفراد فى محاولاتهم حل مشكلات التفاعل فيما بينهم ، وخلق نواتج مثيبة لبعضهم البعض • وتتوقف الاثابة أو عدمها بالنسبة للأفراد المتفاعلين على عوامل خارجية المنشأ (٢) أو داخلية المنشأ (٣) • فالعوامل خارجية المنشأ

---

(١) Exchange Theory

(٢) exogenous

(٣) endogenous

هى العوامل التى تكمن خارج لحظات التفاعل ذاتها ، ولكنها تفرض نفسها على التفاعل • أما العوامل داخلية المنشأ فهى التى تكمن فى ضروب سلوك الأفراد أثناء لحظات التفاعل • ويحدد هذان النوعان من العوامل كل منهما الآخر الى درجة كبيرة نظرا لتحددهما بخبرات الأفراد فى اطار اجتماعى معين أو بناموس الثقافة على حد تعبير واضعى النظرية • وتكمن فى كلاهما امكانات التعديل فى مجرى التفاعل ومساره لتتسنى امكانية تحقيق التفاعل المثيب للأطراف المتفاعلة •

واستنادا الى رؤيتنا لطبيعة التفاعل الحاكم للأفراد فى تواصلهم واتصالهم ، وتوجه نظرية تيبو وكيلى ومتضمناتها يمكن تصور استمرار محاولات أطراف التفاعل (الأفراد) فى اجراء التعديلات المختلفة فى سلوك وتوجهات بعضهم البعض لكى ينسج التفاعل على نحو مرض لهم ، وكذلك تصور امكان حدوث التغير فى شكل تفاعل الأفراد وتصوراتهم لأنفسهم وللآخرين مع استمرار مرورهم بخبرات التفاعل المختلفة ، وايضا تصور قيام المفارقة التى نهضت الدراسة الحالية للتحقق منها بين صورة تراها عينة هذه الدراسة ممثلة لطابع شخصياتها وصورة أخرى تأملها • فالصورة الحقيقية هى التى تتضمن المتغيرات التى حالت بين فتيات العينة وبين التفاعل السلس مع الاطار الاجتماعى ، والصورة المأمولة هى التى تنطوى على متغيرات يرتأين فيها امكانية التأثير الايجابى فى التفاعل ليصبح مثيبا بعد أن كان معوقا لهن وللآخرين •

وبتصور امكانية المفارقة بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة لدى عينة دراستنا فى المتغيرين موضع الاهتمام : السلوك العدوانى والاتجاهات التسلطية يبقى التساؤل الخاص بتبرير رغبة عينة الدراسة فى الاتسام بدرجة من العدوانية فى الصورة المأمولة أقل من تلك الممثلة فى الصورة الحقيقية ، ورغبتها أيضا فى الاحتفاظ بدرجة متوسطة من التسلطية فى الصورة المأمولة • وللاجابة على هذا التساؤل يحتاج الأمر منا الامتداد بدائرة تنظيرنا السابق الى مستوى أكثر تفصيلا •

يحدد فيديبيك R. Videbek (٢٩) عددا من المتغيرات المساعدة على تغيير الفرد لجوانب صورته الذاتية لكى تتحقق له صورة أخرى ، وهذه المتغيرات هى : (١) عدد المرات التى توقف فيها الآخرون أمام هذه الجوانب بالرفض أو القبول ، (٢) الشكل الذى يأخذه رد فعل الآخرين ازاء تعبير الفرد عن هذه الجوانب (شدته) ، (٣) نوع الآخرين الذين يتوقفون أمام هذه الجوانب سواء من حيث جدارتهم أو أهميتهم بالنسبة للفـــرد ، (٤) مدى تمسك الفرد نفسه بهذه الجوانب ٠

فاذا وصلنا بين تنظيرنا السابق وهذه المتغيرات التى يطرحها فيديبيك ، فاننا نجد أن كشف عينة دراستنا كفتيات أولا ، وجامعيات ثانيا ، عن اى مستوى من مستويات العدوانية فى اطار تفاعلهن الاجتماعى محتم أن يتوقف امامه الآخرون دائما بالرفض ، وبالرفض الشديد أحيانا ٠ ويستوى فى هذا الآخرون ذوو الأهمية بالنسبة لهن أو غيرهم ٠ واذا استمر اصدار الفتيات لهذا السلوك ابان تفاعلهن مع الآخرين فان هذا من شأنه أن يخلق صورا من عدم التوافق مفضية لا محالة الى اعادة نظر الفتيات فى هذا الجانب من صورتهن ، وبالتالى التسليم ضمنيا بعدم تمسكهن به ٠٠ خاصـــة وأن السلوك المثل لهذا الجانب هو سلوك محدد جزئيا بدرجة عالية من التوتر (٦) ٠ ولهـذا أتت نتائج البحث الحـالى كاشفـة عن رغبة الفتيـات الجامعيات فى احتواء صورتهن المأمولة على درجة من العدوانية أقل مما ادركتها قائمة فى صورتهن الحقيقية ٠

وفى ضوء وصلنا بين تنظيرنا وتنظير فيديبيك يمكن أيضا تفسير النتيجة التى خرج بها البحث الحالى فيما يختص بالتسلطية ٠ فالفتاة الجامعية تواجه الآن بتحديات اجتماعية تفرض عليها ان تتخلى عن دورها التقليدى ، كما تواجه أيضا بتحديات ازاء قبولها التعامل مع الأدوار الجديده (١) ومن ثم يتولد لديهـــا صـــراع لافكاك منـــه الا بممارسة قدر من السيطرة تجد لزاما عليها ممارسته لكى تتحرك فى خضم هذا الصراع مؤكدة فيه

ذاتها (٢٠) ؛ ومن ثم تفسح فى بنائها الشخصى امكانية الابقاء على اتجاهات قد لايجدها الآخرون مقبولة وان ارتائها هى ضرورية • وهذا يفسر لنا ما خرجت به دراستنا من نتيجة تتمثل فى رغبة الفتيات الجامعيات ان يتحركن فى تفاعلهن الاجتماعى بدرجة من الاتجاهات التسلطية وليست العدوانية ، شريطة الا تتزايد هذه الدرجة عن حدودها الوسطى فيغدو مظهرها مجسما للمظهر العدوانى وليس تأكيد الذات •

obeikandl.com

ملخص

يختص هذا البحث بتبين المفارقة بين الصورة الحقيقية والصورة المأمولة للفتاة الجامعية فيما يتصل بسلوكها العدواني واتجاهاتها التسلطية. فقد اوحت بعض النتائج التى خرجت بها هيئة البحث من بحوث سابقة لها بدلائل تشير الى امكانية وجود فرق بين هاتين الصورتين فيما يختص بالسلوك العدواني واتجاهات التسلطية فى الحياة لدى الفتيات الجامعيات وذلك فى اتجاه الرغبة فى خفض درجة عدوانيتهن واتجاهاتهن التسلطية . ومن ثم فقد تم تطبيق مقياسين هما : مقياس العدوانية ومقياس التسلطية (قامت هيئة البحث بتصميمهما وتبين صلاحيتهما السيكومترية) على عينة من ٢١٥ طالبة جامعية من طالبات كلية الآداب ـ جامعة القاهرة ، تنتظمهن الفرق الدراسية الاربع (متوسط أعمارهن ٢١،٨ عاما ± ٢ر٦ عاما) وطلبت الفتيات أن يحددن فى ضوء التعامل مع هذين المقياسين مقدار تمثيل بنودهما لهن بالفعل (الصورة الحقيقية) وما يوددن أن يكنه (الصورة المأمولة) . وحسب الفرق بين متوسطى درجات العينة فى الصورتين الحقيقية والمأمولة على كل مقياس من مقياسى العدوانية والتسلطية ، كما حسبت دلالة هذا الفرق من خلال اختبار «ت» الخاص بالملاحظات المزدوجة للعينة الواحدة . فتبينت رغبة الفتيات الجامعيات فى أن تتم صورتهن المأمولة عن درجة اقل من العدوانية ، وأن تنتظم اتجاهاتهن التسلطية فى الحياة فى حدود وسطى . وقد نوقشت هذه النتائج فى اطار يفصح عن دلالاتها النفسية والاجتماعية .

المراجـــع

١ ـ محمد سلامة آدم (١٩٨٢) ، **المرأة بين البيت والعمل** ، القاهرة : دار المعـارف ٠

٢ ـ محيى الدين أحمد حسين (١٩٨٢) ، **مشكلات التفاعل الاجتماعى بين التحديد والمعالجة** ، القاهرة : دار المعارف ٠

٣ ـ محيى الدين أحمد حسين ، عائشة السيد شرف الدين ، ميرفت أحمد شوقى (١٩٨٢) ، « المحاور الأساسية لتنشئة الفتيات الجامعيات فى الأسرة المصرية : دراسة عاملية » ، فى أحمد محمد عبد الخالق (محرر)، **بحوث فى السلوك والشخصية** ،المجلد الثانى،الاسكندرية : دار المعارف ، ص ص ١٣ ـ٤٣ (والتقرير الأول فى هذا المجلد)٠

٤ ـ محيى الدين أحمد حسين ، ميرفت أحمد شوقى ، عائشة السيد شرف الدين (١٩٨٢) ، « المفارقة بين التنشئة التى تعيشها الفتاة الجامعية فى أسرتها والتنشئة التى تتمناها » ، فى أحمد محمد عبد الخالق (محرر) ، **بحوث فى السلوك الشخصية** ، المجلد الثانى ، الأسكندرية ٠ دار المعارف ، ص ص ٤٥ ـ ٦٩ ٠ (والتقرير الثانى فى هذا المجلد)

٥ ـ محيى الدين أحمد حسين ، ميرفت أحمد شوقى ، عائشة السيد شرف الدين ، « السلوك العـدوانى ومظاهره لدى الفتيات الجامعيات : دراسة عاملية» ، التقرير الثالث فى هذا المجلد ٠

٦ ـ محيى الدين أحمد حسين ، ميرفت أحمد شوقى ، عائشة السيد شرف الدين ، «أساليب تنشئة الأسر المصرية لفتياتها الجامعيات وعلاقتها بسلوكهن العدوانى واتجاهاتهن التسلطية ،» التقرير الرابع فى هذا المجلد ٠

7 _ Bandura, Albert (1973), **Aggression: A Social Learning Analysis**, N.Y. : Prentice-Hall, Inc.

3 _ Best, Deborah; et. al. (1977), «Development of Sex-Trait Stereotypes among Young Children in the United States, England, and Ireland», **Child Development**, 43, 1375-1384.

9 _ Broverman, Inge K. et. al. (1972). «Sex-Role Stereotypes : A Current Appraisal». **Journal of Social Issues**, 28, 2, 59-78.

10 _ David Shaffer, Heino, F.L., Meyer-Bahlburg, Cornelisi J. Stockman (1980), «The Development of Aggression», in Michael Rutter (Ed.) **Developmental Psychiatry**, London : William Heinemann Medical Books, Limited, 353-368.

11 _ Dunn, Judith (1980) «Individual Differences in Temperament», in Michael Rutter (Ed.), **Scientific Foundations of Developmental Psychiatry**, London : William Heinemann Medical Books Limited, 101-109.

12 _ Eagly, Alice H. (1969), «Sex differences in the relationship between self-esteem and susceptibility to social influence », **Journal of Personality**, vol. 37, 581-591.

13 _ Ferguson, George A. (1959) **Statistical Analysis in Psychology and Education**, N.Y. : McGraw-Hill Book Company, Inc.

14 _ Fitzgerld, E.T. (1966) Measurement of Openness to Experience», **J. Pers. Soci-Psychol.**, Vol. 4, 655-663.

15 _ Friedl, E., (1975) **Women & Men: An Anthropologist's View** N.Y.: Holt, Rinehart and Winston.

16 _ Furnham, Adrian & Henderson, Monika (1981) «Sex Differences in Self-reported Assertiveness in Britain, **British Journal of Clinical Psychology** 20, 227-238.

17 _ Goldberg, S. & Lewis, M. (1969) Play behavior in the year-old infant early sex differences», **Child Development**, Vol. 4, 21-31.

18 – Lynn, David B. (1959), «A Note on Sex Differences in The **Development of Masculine and Feminine Identification», Psychological Review,** Vol. 66, No. 2, 126-135.

19 _ Maccoby, Eleanor E. & Jacklin, Carol Nagy (1980), «Psychological Sex Differences», in Michael Rutter (Ed.,) **Scientific Foundations of Developmental Psychiatry,** London : William Heinemann Medical Books Limited,92-100.

20 _ Mslow, A.H. (1942), «Self-esteem (Dominance feeling) and Sexuality in Women», **The Journal of Social Psychology,** 16, 259-294.

21 – Nash, John (1975), Sex Differences and their origins, in Jone Sants & H.J. Butcher (Eds.), **Developmental Psychology,** Ponguin Books, 400-440.

22 _ Prins, Herchel (1980), **Offenders, Deviants or Patiens : An Introduction to the Study of Socio-Forensic Problems,** London : Tavistock Publiaction.

23 – Sears, R.R. ; Pitner, M.H. & Sears, P.S. (1946), Effect of Father Separation on Pre-school Children's doll-play aggression», **Child Development,** Vol. 17, 219-143.

24 _ Shaw, M.E. (1976), **Group Dynamics,: The Psychology of Small Group Behavior**, N.Y.: McGraw Hill.

25 – Smye, M. & Wine, D. (1980) A Comparison of Female and Male Adolescent's Social behavior and cognitions : A Challenge to the Assertiveness Literature, **Sex Roles**, 6, 213-230.

26 _ Stevenson, Smith (1939), «Age And Sex Differences in Children's Opinion's Concerning Sex Differences», **The Journal of Genetic Psychology**, 54, 17-25.

27 _ Thompson, Spencer K. & Bentler, P.M. (1971), «The Priority of Cues in Sex Discrimination by Children and Adults, «**Developmental Psychology**, Vol. 5, No. 2, 181-185.

28 – Tulkin, S.R. ; Muller, J.P. & Conn, L.K. (1969), «Need for Approval and Popularity : Sex Differences in Elementary School Students», **J. Consult-Clin. Psychol.**, Vol. 33, 35-39.

29 _ Videbeck, Richard (1960), Self-conception and the Reaction of Others», **Sociometry**, 351-359.

30 _ Weinreich-Haste, Helen (1978), Sex Differences in Fear of Success Among British Students», **Br. J. Soc., Clin. Psychol.**, 17, 37-42.